

» منهاج التفقه - الفقيه والروح الدعوية « - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللقاء الرابع من سلسلة محاضرات منهاج التفقه ومع شيخنا الفاضل الشيخ الدكتور عيسى عسيلي الاستاذ المشارك في كلية الدعوة واصول الدين في جامعة ام القرى - [00:00:01](#)

بمكة المكرمة زكاة العلم هو بذلك ونشره في الناس ومن الواجب المتعين احياناً والكافئ في احياناً اخرى ان يقوم اهل العلم بنشر هذا العلم وتعليمه للناس ودعوته الى الله سبحانه وتعالى - [00:00:47](#)

احبينا في هذه الامسية المباركة ان نستضيف شيخنا ليطرح لنا معالم في هذا الموضوع فيما يتعلق بالفقیه والروح الدعوية نرحب بالاخوة جميعاً الحاضرين في هذا اللقاء والذين يتبعون هذا اللقاء عبر - [00:01:10](#)

قناة مركز التأصيل للدراسات والبحوث في اليوتيوب نرحب بالجميع ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع ويوافقنا واياكم للعمل الصالح ندع المجال لشيخنا يطرح ما يفتح الله به عليه ونسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعاً للعلم النافع والعمل الصالح - [00:01:31](#)

جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على اشرف الانبياء وحاتم المرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد مرحباً بكم وشكراً للله للاخوة الكرام - [00:01:54](#)

الذين رتبوا هذا اللقاء واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون لقاء نافعاً مباركاً اهـ بين يدي هذا اللقاء ايتها الاخوة الكرام اهـ هو الحقيقة اهـ سيكون لقاونا اشارات حول هذا الموضوع ولعل مناقشاتكم وحواراتكم تسد فيه ما يعتوره من نقص وتصفح فيه - [00:02:17](#)

ما قد يكون فيه من خلل لكن حسبي ان شاء الله اني ساطر اصولاً احسب في حسب رأيي اصولاً في هذا الموضوع هو في غاية الالهمة. آآ الفقيه والروح الدعوية كذا. طيب. اهـ في الحقيقة يعني عنوان لافت للنظر وهو يتضمن ركتين - [00:02:42](#)

في اساسين الفقه والدعوة نحتاج ان نقف وقفات يسيرة سريعة مفهوم الفقيه او الفقه. ثم ايضاً الدعوة واحكامها احكامها يعني حكمها بعبارة اصح الدعوة وحكمها آآ من اجل ان نحكم - [00:03:08](#)

وان نتصور ونحكم اهـ نتصور ما معنى الفقه او الفقيه وكذلك الدعوة لابد ان نرجع الى الاصول الاولى الى اصولنا الاولى الاساس كتاب سنة والى ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام. اهـ - [00:03:39](#)

الفقيه والاخوة يقولون الروح الدعوية والحقيقة الواجب الدعوي كما ذكر العلماء والائمة اهـ ايضاً سقف مع وقفات يسيرة من هو قدوة الفقيه وكيف كان في امر الدعوة ايضاً نقف وقفات يسيرة - [00:04:03](#)

مع صور الدعوة لعلنا نقف ايضاً وقفات مع هل نحن في هذا الزمن بحاجة للدعوة هل ثمة حاجة الدعوة الى الله عز وجل في هذا الزمن بناء عليه صور الصور التي يمكن ان نستفيد بها - [00:04:33](#)

اهـ بناء على النقطة السابقة ارجو ان نصل الى النقطتين الاخيرتين او ممكن نجمعهما في نقطة واحدة توصيات او برامج عملية مقتربة وضوابط وتبيهات بدل ما نقول محاذير ارجو ان يكون لقاونا حول هذه النقاط. وانا اطمئن الى ان يكون اللقاء حوارياً وان

يكون المشاركة من الجميع. اذا سأضع العناوين بحسب اجتهادي - [00:04:54](#)

وساتكلم بحسب ما استطيع لكن اه اظن ان الجزء الاكبر او الواجب الاكبر قد يكون اه ينتظر مشاركتكم. واسأل الله التوفيق لي ولكم.
[00:05:23](#)

اولا اه الفقه الفقيه. هذه اللفظة لها مدلول وجاءت في الكتاب والسنّة. ولها مصطلح ولها مدلول - [00:05:51](#)
تطور مع الزمن بل تغير مع الزمن. كما نص على ذلك بعض الائمة. وجاءت في الفعل يفهون وجاءت في سورة الاسم الفقه ونحوها
لعلي اشير اشارة سريعة الى بعض النصوص التي وردت فيها هذه الكلمة - [00:06:13](#)

كلمة الفقه ومشتقاتها قال الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا
ويذيق بعضكم بأس بعض. انظر كيف نصرف الآيات لعلمهم - [00:06:32](#)

يفهون وقال الله عز وجل قد فصلنا الآيات لقوم يفهون نفي الله تعالى في ايات كثيرة في الحقيقة الفقه عن المنافقين وعن
الكافرين لكن على المنافقين بحسب يعني احصاء اولي اكثر - [00:06:59](#)

قال الله عز وجل ان يكن منكم عشرون صائي يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. واياكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفهون وعن المنافقين قال فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله وقالوا لتنفروا في الحر - [00:07:28](#)

قلنا نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفهون وقال عنهم رضوا بان يكونوا مع الخواالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفهون ولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد -
[00:07:56](#)

ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرتهم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلت لننصرنكم والله يشهد انهم - [00:08:16](#)
لكاذبون الى ان قال سبحانه لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفهون لو كان في وقت كنا تأملنا وتحاورنا في
الموضوعات الواردة في هذه الآيات التي ذكر الله عن اهلها عن المنافقين الذين - [00:08:36](#)

فلم يؤمنوا بها بانهم لا يفهون وقال ذلك بانهم امنوا ثم كفروا ثم طبع على قلوبهم فهم لا يفهون وقال هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا والله خزان السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفهون - [00:08:58](#)
وقال الله عز وجل في واجب على طائفة من المؤمنين في هذا الباب قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقها في الدين استحضروا هذى ليتفقها ايش - [00:09:23](#)

في الدين كيف يمكن ندرك المقصود او المدلول يتتفقه في الدين وهل هو الى نوع خاص او امر خاص من الدين لعله يأتي ان شاء الله
آآ في السنّة ايضا دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:54](#)

كما في الصحيحين لابن عباس اللهم فقهه ايش؟ في الدين في الدين وخطب معاوية رضي الله عنه فقال فروي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحديث المشهور في الصحيحين من يرد الله به خيرا - [00:10:18](#)

افقهه في الدين وثمة نصوص اخرى نكتفي لعلنا نكتفي بهذه النصوص لواحدت الفقه يتتفقه في الدين من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين. يلوح لي والله اعلم ان احسن ما يفسر به الدين - [00:10:47](#)

هو ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح حديث جبريل لما قال النبي عليه الصلاة والسلام اتدري من يتسائل يا عمر؟
قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم - [00:11:06](#)

ايش؟ دينكم. وفي رواية امور دينكم. دينكم طيب جبريل عما سأله عن اصول الاسلام الكلية سأله عن الاسلام سأله عن الایمان
وسأله عن الاحسان وسأل عن القيامة الاسلام اركان الاسلام. اصول الدين المتضمنة الاصول لما كسرت قبل قليل. المتضمن الاصول
العقدية اصول الاعتقاد - [00:11:06](#)

واصول العمل. الصلاة والزكاة والصيام والحج اذا الحقيقة ان الفقه في الدين من يرد الله به خيرا يفهه في الدين. اللهم فقهه في

الذين يشمل هذا كله يشمل هذا كله - 00:11:40

ولذلك ورد عن بعض السلف بعض العبارات نذكر نماذج منها او صاف من تحلى بهذا الوصف الفقه في الدين جاء في ابطال الحيل لابن بطة روى بسنده عن الفضيل ابن عياض قال انما الفقيه - 00:12:04

الذى ا نقطته الخشية واسكتته الخشية ان قال قال بالكتاب والسنة وان سكت سكت بالكتاب والسنة وان اشتبه عليه شيء وقف عنده ورده الى عالمه قال ابن بطة معلقا هذه صفة احمد بن حنبل - 00:12:27

فيما ويح من يدعى مذهبة ويتحلى بالفتوى عنه وهو سلم لمن خالقه والله المستعان على وحشة هذا الزمان. بغض النظر عن هذا لكن الكلام يتكلم عن صفات العالم المتبع - 00:12:51

الفضيل رحمه الله وروى ايضا عن علي بن ابي طالب انه قال الا اخبركم بالفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله لكن لاحظ من لم يقنط الناس - 00:13:07

من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله. ولم يرخص لهم في معا�ي الله ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره. لاحظوا اشار في نهاية هذه الكلمة إلى الأصل الولي - 00:13:30

القرآن واذا قيل القرآن فلا شك ان السنة صنو القرآن. وعن الزهري قال لا نثق للناس بعمل عامل لا يعلم ولا نرضى لهم بعلم عالم لا يعمل اذا لابد من الامررين العلم - 00:13:46

والعمل الفقه في الدين ايها الاخوة الكرام الفهم في الدين كما انزله الله تعالى وكما بينه وبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم واول ما يدخل في ذلك الاركان الاصول - 00:14:13

التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام بالمناسبة حديث جبريل هذا الذي ذكر السائل فيه عن الاسلام والايمان والاحسان الامام القرطي المحدث يقول كلاما معناه كما ان الفاتحة ام الكتاب لانها معناه معنى كلامه. لأن حكمة مقاصد القرآن فهذا الحديث حديث جبريل الطول - 00:14:35

يصح ان يقال عنه انه ام السنة الوصول الكلية الكبرى كلها فيه بعض العلماء ناقشو تغير هذا المصطلح وبعضهم يعني ناقشه يعني يرى انه يعني انه حصل حصل نوع من الخطأ يناقشه على ان هذا خطأ - 00:14:56

التغير الى ان الفقه آآ صار منحصرا في كما يقال التعريف المنسوب الى الامام الشافعي معرفة الاحكام بادلتها التفصيلية وبعضهم اليوم الغزالى توفي سنة خمس مئة وخمسة يعني اشار الى بعض احوال المسلمين وقال من من اسباب ذلك تغير مدلولات المصطلحات. والتي بناء عليها - 00:15:22

في تغير في سلوك الناس انا انقل الان. يقول رحمه الله اعلم ان منشأ التباس العلوم المذموم بالعلوم الشرعية تحريف الاسامي المحمودة وتبدلها ونقلها بالاغراض الفاسدة الى معان غير ما اراده السلف الصالح. والقرن الاول وهي خمسة الفاط وذكر اولها - 00:15:54

الفقه ثم ذكر ما يعني ان الحسن سئل عن سئل عن فرقه السبخي سئل الحسن. سأل الحسن عن شيء فاجابه فقال ان الفقهاء يخالفونك وقال الحسن رحمه الله ثكلتك امك يا فريق - 00:16:18

وهلرأيت فقيها بعينك انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بدينه. المداوم على عبادة ربه الورع الكاف نفسه عن اعراض المسلمين العفيف عن اموالهم الناصح لجماعتهم. لاحظوا ذكر صفات متعلقة بالشخص في ذاته. ثم ايضا صفات - 00:16:45

في شخص متعلقة قيامه بما اوجب الله تعالى عليه نحو الناس الناصح لجماعتهم ولم يقل في جميع ذلك الحافظ لفروع الفتوى هذا كلام ولست اقول ثم يقول ولست اقول ان اسم الفقه لم يكن متناولا للفتاوى في الاحكام الظاهرة. ولكن كان بطريق العموم والشمول او بطريق الاستتباع - 00:17:10

يقول اجتهاد منه فانها من هذا التقصير فبان من هذا التقصير يقول تلبيس بعض الناس على التجدد له والاعراض عن علم الآخرة واحكام القلوب بغض النظر انا يعني بعض الكلام قد يكون محل نقاش لكن يمكن ان نقف مع هذا نقول ان - 00:17:35

يعني هو استنبأ رأي ان تخصيص الفقه والفقهي بهذا المصطلح المعرفة بالاحكام التفصيلية بل ان نعرف بالاحكام من ادلتها الاحكام المعروفة يقول هذا جعل اناسا ينكفؤن على هذا ويتركون ما هو اوجب واكثر. بغض النظر عن المصطلح - 00:17:59
لانه قد يعني يعني ستأتي ان شاء الله لا مشاحة في الاصطلاح يعني. لكن هذا يقول ترك اثرا. هكذا يرى طيب التعريف المنسوب للامام الشافعي اللي ذكرته لكم العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها او المكتسب من ادلتها - 00:18:23
هكذا يقال على كل حال آآيمكن ان يقول قائل لا مشاحة في الاصطلاح بعد ان آآصار هناك عناية بالخصوصيات مم وصار هناك مفسر ومحدث وفقيه يمكن ان يقول لا مشاج في الاصطلاح ان يطلق الفقيه والفقه على هذا - 00:18:46
لكننا يمكن ان نقول هذا لكن لان قبل اذا كان هناك اثار سلبية اثار غير محمودة التي لاجلها ذم الغزالي هذا هذا التخصيص اذا كان هناك اثار نحن نحن في كل الاحوال ينبغي الا نقبل هذه الاثار - 00:19:15
مثلا من تلك الاثار ان يصير جلهم الفقيه او بعض منعني بهذا هو مناقشة المخالفين وترك ما هو اوجب من ذلك. وهذا مر في زمن مر بفترة من الفترات حصل تعصب - 00:19:40
نعم وحصل يعني بذلك لكثير من الجهد والوقت في مناقشة المخالفين مع ان هذه الامر اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما اتكلم عن وحدة الامة القضايا الكلية هذى والعناية باصول الدين والعناية بالسنة والعناية الوحي حول هذه المعاني - 00:19:58
نتطرق الى مسائل القصور نتطرق الى لم نتطرق الى هذه المسائل العملية قال والفروع امرها سهل امرها سهل. اذا لم تكن داخلة بباب السنة والبدعة او داخلة في امر اصول يعني يقول الامر فيها سهل. فما انتقده وما ذمه - 00:20:21
الغزالي من اثار تخصيص المصطلح نحن نتفق على ذم هذه الاثار. المصطلح ممكن ان لا نذمه او انه هذا تطور مع الزمن لا بأس يعني لا مشاحة في الاصطلاح. لكن في كل الاحوال اذا استخدمنا المصطلح بهذا بهذا الاستعمال. فهل يليق بالفقهي - 00:20:40
ان يظل منكبا كما وصف بعضهم على كثير من المسائل وكثير منها مسائل مفترضة وكثير اترك ما هو اوجب مع ان ذلك نوع من العلم ونوع لابد منه الفقه بالمصطلح المتأخر. هذا هو فهو من العلم. ولابد منه الحاجة اليه ماسة وتعلمه - 00:21:05
ريمو لكن اذا ترتب على سواء ترتب بسبب المصطلح او بغيره. يترب على ذلك ان فرط وهذا ليس خاصا بالفقهي المفسر ايضا اذا عاش المفسر مع التفسير فقط وترك ما هو نتيجة العلم بالتفسير من العلم والعمل والتعليم والدعوة اذا ترك ما هو احيانا - 00:21:31
واجب اذا ترك ما هو اذا ترك واجبا مما يتعلق بما يحتاجه الناس من بيان دلائل القرآن وربطه وبحالهم وصار معنينا فقط عناية خاصة مع ان هذا من اعظم العلوم واجلها. كذلك المحدث اذا ترك واجبا - 00:22:01
تعلقوا بالتعليم والدعوة الى ما هو واجب فذلك هو الذي يكون محل نظر وليس خاصا بالفقهي اذا خلاصة الكلام ايها الاخوة قد نقول او قد يقول قائل انه تطور المصطلح او تخصيصه - 00:22:24
ذات الفقه لان المفسر والمحدث يعني قد لا يكون فيها تخصيص يعني هو نشا قد يكون نشا متأخر. لكن الفقه قد قد نستسمح تخصيصه تخصيص المصطلح بنوع من العلم لا بأس لكن - 00:22:44
لابد ان يكون الفقيه عالما بما باصول الایمان. معلما لها بقدر امكانه فاما حصل تفريط في ذلك هنا الذي هذا الذي يلزم ولا شك. طيب في كل الاحوال الفقيه واحد يقول طيب ما الذي عليه وما الذي ليس عليه - 00:23:02
الوقت طيب ما هو الذي عليه وما هو الذي ليس عليه؟ نقول الفقيه والمفسر والمحدث وكل مسلم لابد عند النظر ما الذي عليه؟
الرجوع الى الاصول. كما اشرت انا في مقدمة كلامي - 00:23:23
الفقيه والمحدث والمفسر وكل شخص كل مسلم قد وله رسول الله صلى الله عليه وسلم والله عز وجل قد امر رسوله صلى الله عليه وسلم وامر اتباعه بالدعوة الى سبيله هذا العنوان الثاني اللي قلنا تضمنوا العنوان ذو شقيقين الفقه والدعوة - 00:23:39
الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم انا ساستعرض سريعا ادع الى سبيل ربك ويقول وادع الى ربك يقول يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله - 00:24:06

وقال الله تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم وهذا البيان قد يكون قوله وقد يكون عملا وقد يكون تقريراً نعم ثم بين الله تعالى - [00:24:22](#)

لرسوله صلى الله عليه وسلم او امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول عنه وعن اتباعه انهم اهل دعوة واهل بصيرة قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:24:45](#)

وسماء كان ادعوا الى الله انا ومن اتبعني او كان على بصيرة انا ومن اتبعني فبنا بصيرة العمل بما اوجب الله من الدعوة وقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح بلغوا عنى - [00:25:01](#)

وذم الله تعالى الذين لا يكتمون ما انزل الله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلاً اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [00:25:27](#)

اذا الرسول عليه الصلاة والسلام وهو القدوة امره الله بتبلیغ الرسالة وتبلیغ الدعوة والله تعالى جعل المؤمنین تبعاه. قل ان كنت من تحبون الله فاتبعوني لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وبعد النبي صلى الله عليه وسلم انما يقوم بالتبليغ اتباعه - [00:25:52](#)
الواجب ينتقل اليهم ولا شك بذلك امر صريح عليه الصلاة والسلام بالتبلیغ عنه وبالدعوة. بل ان الله عز وجل اخذ العهد والميثاق واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه - [00:26:19](#)

نبذوه وراءهم واشتروا فنبدوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلاً. اذا كان هذا فيمن تقدم فانه يشمل من تأخر والله تعالى اعلم باختصار وايجاز ما هي الدعوة؟ باختصار كذا وما حكمها - [00:26:35](#)

يقول شيخ الاسلام رحمة الله كذا باختصار الدعوة الى الله هي الدعوة الى الايمان بي وبما جاءت به رسالته بتصديقهم فيما اخبروا الى اخر ما ذكر رحمة الله وذكر اصول الدين - [00:26:53](#)

ثم قال الدعوة الى الله هي الدعوة الى الايمان به وبما جاءت به الرسل بتصديق فيما اخبروا وطاعتكم بما امرتم به الدعوة اليه من الدعوة الى الله تعالى كل ما اخبر كل ما جاء به الرسل هي دعوة الى الله. الدعوة الى ما جاء به الرسل هي دعوة الى ما جاء به الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. قال وما ابغض - [00:27:06](#)

الله ورسوله فمن الدعوة الى الله النهي عنه ومن الدعوة الى الله ان يفعل العبد ما احبه الله ورسوله. لاحظوا يقول اقف معها. ومن الدعوة الى الله ان يفعل العبد ما احبه الله ورسوله - [00:27:30](#)

ويترك ما ابغضه الله ورسوله حتى عمله هو لأن عمله لانه سبأته اشارة يعني الى ان الدعوة لا تنحصر في اسلوب او اثنين بل عمل الفقيه عمل العالم له اثره على الناس - [00:27:51](#)

كما نص العلماء قال ومن الدعوة الى الله تعالى ان يفعل العبد ما احبه الله ورسوله ويترك ما ابغضه الله ورسوله من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#)

الى اخر مقال رحمة الله اذا الدعوة الى ما جاءت به الرسل الدعوة الى ما انزل الله في كتابه وما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم دعوة الناس الي. كيف يكون؟ سبأته الاشارة لكن حكمها اول شيء - [00:28:25](#)

لانه والروح الدعوية الفقيه والروح الدعوية يمكن يكون لو قلنا والواجب الدعوي طيب يقول شيخ الاسلام والدعوة الى الله واجبة على من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وهم امته. وقد وصفهم الله بذلك الذين يتبعون الرسول النبي الامي الى اخر الآيات - [00:28:43](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف هذا من الدعوة. وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر بل جعل الله تعالى هذه السمة من اول سمات - [00:29:06](#)
خيرية الامة كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وهذى من مظاهر او من وسائل الدعوة اساليب الدعوة طيب فالدعوة الى الله واجبة على من اتبعه اي الرسول صلى الله عليه وسلم وهم امته يدعون الى الله كما دعا الى الله - [00:29:33](#)

يقول اه هل هذا على طلاب العلم قبل ذلك هل هذا فقط للفقهاء هل هذا للمفسرين؟ هل هذا للمحدثين؟ هذا لكل مؤمن لكن بضوابطه كما هو معلوم يقول شيخ الاسلام رحمة الله وكل واحد من الامة - [00:30:05](#)

يجب عليه ان يقوم من الدعوة بما يقدر عليه. اذا لم يقم به غيره فما قام به غيره سقط عنه. وما عجز لم يطالب به الدعوة الى الله تبارك وتعالى من حيث الاصل - [00:30:27](#)

هي واجبة هي واجبة وجوبا كفائيا. لكن اذا لم يقم بها اذا لم يقم بها من يستطيع تعينت على اذا لم يقم بها اذا قام بها من يستطيع سقط عن غيرهم - [00:30:49](#)

لكن يقول كل واحد من الامة يجب عليه ان يقوم من الدعوة مما يقدر عليه. اذا لم يقم به غيره. هذه كانه يتبعين يقصد يتبعين على وما قام به غيره سقط عنه. وما عجز هو عنه لم يطالب به - [00:31:14](#)

واما ما لا واما ما لم يقم به غيره. وهو قادر عليه فعليه ان يقوم به ولهاذا يجب على هذا ان يقوم بما لا يجب على هذا. يعني يختلف باختلاف الاحوال واختلاف الازمان واختلاف المكان - [00:31:31](#)

يقول ايضا رحمة الله وقد تبين ان الدعوة الى الله تجب على كل مسلم. يعني ما هي خاصة فقط على المتخصصين في في اقسام الدعوة اللي يطلق عليه داعية. لا كل مسلم لكنها فرض على الكفاية وانما يجب على الرجل المعين من ذلك - [00:31:50](#)

ما يقدر عليه اذا لم يقم به غيره وهذا شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبلیغ وتبليغ ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله وتعليم الايمان والقرآن الى اخره - [00:32:11](#)

وقد تبين بذلك ان الدعوة نفسها امر بالمعروف ونهي عن المنكر فان الداعي الى اخر ما قال رحمة الله يقول ايضا وبه اختتم النقول عنه. وقد تبين الامر والنهي انهما واجبان على كل فرد من افراد المسلمين وجوب فرض الكفاية لا وجوب فرض الاعيان كالصلوات الخمس - [00:32:30](#)

يعني وجوب فرض كفاية لكن فروض الكفايات وفرض الكفايات تسقط اذا قام بها من يكفي. لكن اذا لم يقم بها احد تعينت على من يقدر طيب بناء على هذا وان الدعوة هي من حيث الاصل واجبة. الدعوة الى الله - [00:32:53](#)

الى الله الى سبيل الله وبناء الى ما تقدم من اشارة الى ان القدوة في هذا هو الرسول صلی الله عليه وسلم وهو قدوة الفقهاء ولا من الفقهاء من قدوتهم؟ والمفسرين من هو قدوتهم - [00:33:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فقد بلغ عليه الصلاة والسلام دعوة ربنا نقف وقفات يسيرة مع نماذج يسيرة بحسب ما يسمح الوقت.انا احاول ان اختصر واوجز اه نتوقف قبل الاذان بكم يا شيخ ولا مع الاذان - [00:33:35](#)

ها؟ مع الاذان يعني باقي تقريرها خمس عشر دقيقة ارجو ان طيب النبي عليه الصلاة والسلام حياة كلها دعوة اقواله كلها تبليغ ودعوة اقواله افعاله تقريراته كلها تبليغ عن الله ودعوه الى الله - [00:33:54](#)

ولذلك اذا ذكرنا نماذج قد يتضمن ذلك اشكالا انه هذه لا لا النبي عليه الصلاة والسلام من بنا ان العالم عمله دعوه لانه يؤثر على الناس لان هو قدوة بالنسبة لمن يراه. ليس قدوة مطلقا لكن اقصد ان القدوة المطلقة هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:21](#)

لكن العالم عمله يؤثر يعني له اثر على الناس سواء ايجابا او سلبا فكيف برسول الله صلی الله عليه وسلم الذي شرع الله تعالى وجاء في نصوص كثيرة جدا نصوص عامة ونصوص خاصة النصوص العامة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:34:46](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يبلغ فمهما تتبعه فيه التبليغ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الى غير ذلك. النصوص الخاصة مثلا في فرائض الفرائض الكلية العظمى الصلاة. صلوا كما رأيتمني اصلي - [00:35:04](#)

آاخذوا عنى مناسكم او لتأخذوا عنى مناسكم وهكذا فهذه متظاهرة ان متظاهره في الاقتداء به. وكما انه يقتدى به عليه الصلاة والسلام في صلاته وفي حجه. فكذلك يقتدى به في هذا - [00:35:25](#)

العظيم الذي هو تبليغ الدين وحمايته وحفظه بحسب المستطاع طيب سأخذ نماذج لكن يا ايها الاخوة انا اخشى من شيء انه هذى النماذج تحج لا النبي عليه الصلاة والسلام خطبه - [00:35:41](#)

الاصل. تشريع واقتداء وما ينطوي عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى، 00:36:02

الاصل. تشريع واقتداء وما ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:36:02

لكن ثمة بعض يعني الخطب النبي صلى الله عليه وسلم استخدم الخطبة الخطب وهي من اساليب الدعوة الموعضة كما في حديث العرياط وعلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره - 00:36:21

العرباظ وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره - 00:36:21

لكن في بعض هذه النماذج يا اخوة تشير الى يعني احيانا حتى بعض الاحكام التي يعني الفقيه ببيانها انه ينبغي بل يجب ان ينبغي او يجب ان تقدم احيانا في صورة دعوة او قال استخدام رسائل - 00:36:33

يجب ان تقدم احيانا في صورة دعوة او قال استخدام رسائل - 33:36:00

يقول سيار كنت امشي مع ثابت البناي. فمر بصبيان فسلم عليهم - 00:36:57

الحديث في الصحيحين واللّفظ لمسلم قال فسلم صبيان اولاده. وحدث ثابت انه كان يمشي مع انس رضي الله عنه فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم - 00:37:24

عليهم وحدث انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم - 00:37:24

لاحظوا اثر هذه السنة العملية وانتقالها في الحديبية لما كتب النبي عليه الصلاة والسلام الصلح وشق على الصحابة ان يتخلوا. امرهم امرهم فشق عليهم. فاستشار النبي عليه الصلاة والسلام ام سلمة رضي الله عنها - 00:37:41

امرحم فشق عليه. فاستشار النبي عليه الصلاة والسلام ام سلمة رضي الله عنها - 00:37:41

فاحسارت قالت ان تدعوا قالت اه اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعوا حالتك فيحلاقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى ، فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحر وا وحلا بعضهم بحلقة بعضها حتى ، الـ اخر - 00:38:04

حتى فعل ذلك نحر بدن ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحرروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى الى اخر - 00:38:04

الجانب الاثير العملي معناه يا اخوة طالب العلم طالب العلم المشتغل بالعلم فقيها كان مفسراً محدثاً ايا كان فقوله فعله له اثر على الناس.. سلوكه له اثره اه ولذلك كان الصحابة حريصون كانوا حريصين جداً على التأسيس والاقتداء - 00:38:23

الناس. سلوكه له اثره اه ولذلك كان الصحابة حريصين كانوا حريصين جدا على التأسي والاقتداء - 00:38:23

من اللطائف انه صلى الله عليه وسلم ايضا استخدم الكتابة وايضا تنبه الصحابة الى او انبه الصحابة الى شيء معين سياتي في
حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يكتب الى الروم - 00:38:52

الحديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يكتب الى الروم - 00:38:52

يقول له انهم لا يقرأون وجاء في رواية في الصحيح اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر وهرقل ان ان قيل له انهم لا يقرأون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة الى ان قال انس - 00:39:10

يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة الى ان قال انس - 10:39:00

وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح فلا ينقش احد على نقصه يعني في نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
محمد رسول الله الصحابة يتأسون بيقظة - 00:39:29

محمد رسول الله الصحابة يتأسون يقتدون - 00:39:29

بقوله و فعله فقال لهم هذا حتى لا يتخذ احدا خاتما ويقتل محمدا رسول الله. كذلك ايضا في في الحج كما في صحيح مسلم لما وقف النبي صل الله عليه وسلم على بئر عبد المطلب وكأنها يسقه الناس، ص: ٣٧٣ - ٤٣: ٣٩: ٥٠

لما وقف النبي صلى الله عليه وسلم على بني عبد المطلب وكانوا يسقون الناس من زمزم - 00:39:43

وقال اسقوا انزعوا فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم. لانهم كانوا يتأسون ويقتدون به نعم يقتدون به في اقواله في
افعاله عليه الصلاة والسلام. ايضاً من الاساليب الترثي - 00:39:58

افعاله عليه الصلاة والسلام. ايضا من الاساليب الترغيب - 00:39:58

يعني انظروا مثلاً حديث فضل الصلوات في الجمعة من فضائلها الصلوات الخمس في الجمعة تكفر بها الخطايا هذه المعلومة كما كف هذه معلمة من حيث الاصل . كيف يلغوا لهم النبي عليه الصلة والسلام؟ انا حرصت على ان يكون بعض النماذج والمثلة

كذا كيف هذى معلومة من حيث الاصل. كيف بلغها لهم النبي عليه الصلاة والسلام

قال النبي عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهرا ياب احدهم يغتسل منه كل يوم خمس مرات لاحظوا هذه لم يقدم لهم المعلومة فقهية يعني بالمعنى اللي اتفقنا عليه او الذي هو في العنوان - 00:40:18

قال النبي عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهراً بباب احدكم يغسل منه كل يوم حمس مراك؟

هذا احد وسائل اساليب الدعوة. فقدمه لهم بهذه الصورة. الى اخر الاثر الحديث المعروف وهو في الصحيح النماذج ليست قليلة ايضاً

تناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريق على بوله سجلا مما او ذنوبا مما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا

٢٠٢٢-١٢-٣١ تکان فی المثلثة - ٢٠٢٢-١٢-٣١ ٠٠:٤١:٢٩

يقول عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله وهم يصلون يقول فرمقني الناس بابصارهم. يعني ملاحظة عليك تتكلم. فزاد وتكلم.

قال وانقل امياه يعني قال فضربوه في افخاذ فعلمه ثم يقول - 00:41:54

يقول فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما قهري ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. الى اخر ما جاء في

- 00:42:12

الاثر في مسند الامام احمد وغيره قصة الشاب الذي جاء يستأذن في الزنا كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستئذان وهذه الرغبة المخالفة يعني المعلوم من حيث الاصل حرام. ما يجوز. هذا من كبائر الذنب. حكمها كذا. اليك كذلك - 00:42:32

النبي عليه الصلاة والسلام وهو حكم هذا حكم وهو من الكبائر قال ادنو مني اول شيء ادنو مني منهج دعوي اساليب دعوية استخدمها النبي في بيان هذا الحكم وفي تحذير هذا الشاب - 00:42:59

قال فلما جلس قال تحبه لامك؟ قال لا والله جعلني الله فداءك ولا الناس يحبونك. قال ولا الناس يحبون لامهاتهم قال افتحبه لابنتك؟

قال لا والله يا رسول الله ولا الناس يحبون لبناتهم - 00:43:20

فعالج النبي عليه الصلاة والسلام لم الشاب اصلا يعلم ابن حرام فعالج النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشكالية عنده بهذا الاسلوب الذي الذي يذكر انه من اساليب الدعوة. طيب - 00:43:32

ايضا التأكيد في البيان واساليب العرض حتى في الاحكام الا انبئكم باكبر الكبائر ثم كان متكتئا فجلسوا قال الا وشهادة الزور؟ الا وقبل الزور فما زال يكررها؟ حتى قلنا ليس ليته سكت. هذا التكرار - 00:43:51

له اثر في له اثر في السامع واهو بدون شك اسلوب دعوي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمة او لا اردده خلفه في في في مشوار خاص يعني ما معه غيره اقصد مشوار ما معهما غيرهما - 00:44:07

ثم قال اني اعلمك كلمات الى اخر ما قال عليه الصلاة والسلام من ابرز ما يستأنس به الفقيه على على هذا الموضوع. الفقيه والدعوة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يختار في بعثاته الدعوية من اهل الفقه لكن - 00:44:26

بالمعنى العام بعث الى اليمن من ابا موسى وعليها ومعاذ معاذ رضي الله عنه الذي هو من افقه الصحابة من افقههم كان الحديث الوارد معلوم واعلمهم بالحلال والحرام فيه علة لكن - 00:44:50

لكن علم من من منه ومن سيرته حتى انه لما رجع من اليمن بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اراد عمر واستأذن ابا بكر الصديق في في اثناء اثناء خلافته استأذنه الى ان يخرج للشام للجهاد في سبيل الله. فاراد عمر وكلم ابا بكر الا يأذن له لانه - 00:45:13

يحتاج اليه لفقهه وعلمه ابو بكر رضي الله عنه رأى ان لا هي رأى الا يعني يمنعه وقد طلب ذلك. خرج رضي الله عنه يتطلب الشهادة حتى نالها ان شاء الله - 00:45:32

شاهد من هذا هذه من ابرز ما يكونك. علي رضي الله عنه من افقه الصحابة ومعاذ من افقاءهم رضي الله تعالى عنهم علي ايضا رضي الله عنه لاعطين الرایة غدا. يفترضون ان يفتح الله على يديه - 00:45:46

ثم سألي رسول الله على من اقاتل؟ قال انفت على رسرك حتى تنزل تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما اوجب الله بما يجب عليهم. قال ثم ادعهم الى الاسلام وراعي جاء يقاتلهم - 00:45:59

يجاهدهم واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجل واحدا خير لك من حمر النعم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ايضا كان اخذوا هذه الرایة يعني بوضوح من ذلك مثلا ابن عمر رضي الله عنه هو من افقه الصحابة لما جاءه رجل - 00:46:13

سألوا عن استلام الحجر فقال ابن عمر رأيت رجلا يستلمه ويقبله قال ارأيت ان زحمت او ان غلت فقال ابن عمر اجعل ارأيت باليمين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله - 00:46:35

لاحظوا وهو يعلم هذه السنة اراد ان يربيه على ان ينوي العمل وتتجه همتة الى العمل فاذا قام عذر مانع كتب له اجر نيته وصارت همتة من حيز الاصل متوجهة الى العمل - 00:46:56

والا فان هذا من المحتمل. لكن اراد ان ينبهه والله اعلم الى هذا. نبه بعض العلماء الى هذا منهم الحافظ ابن رجب الامام الشافعى
رحمة الله عليهم ائمۃ الفقهاء - 00:47:18

الامام الشافعى رحمة الله عليه يقول كما روی الخطيب البغدادي يقول سمیت ببغداد ناصر الحديث. يعني لما ذهب كان تعليمه وعلمه
والمنهج الذي طرحة وبينه للناس اعادهم الى الدليل بعد ان غالب فيهم في مدة معينة الرأي - 00:47:35
فكانوا يسمونه ناصر الحديث. الامام احمد امام اهل السنة والامام احمد من ائمۃ الفقه ومع ذلك كم وقف في تلك في وقوفات ووقفته
الكبير العظمى في المحنۃ. قضية تتعلق باصول الدين - 00:47:57

كان الناس بحاجة الى هذا الموقف ما هو معلوم طيب اصل الى التوصيات آآ اظن اذن اكتفي ولا انه التوصيات بايجاز طيب لعلي
اصيب اشارات سريعة آآ لا نقول للمتخصص الفقيه - 00:48:16

كل اترك الفقه وكن بالمفهوم المستعمل الان داعيا يعني فقط يشغل الدروس عفوا بالمحاضرات ودعوة الناس ومخالطتهم لا نقول كن
في تخصصك واجتهد في ان تكون متقدما فيه نعم على النهج الاول - 00:48:35

وعلى تعظيم ما على تعظيم الكتاب والسنة والدليل وعلى ما انت فيه لكن يمكنك يجب عليك خصوصا في هذا الزمن. يجب
عليك ان تساعد في انقاد الناس وان تسهم فان قدوتك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو خصوصا في هذا الزمن ايها الاخوة في
كل زمن كلام شيخ الاسلام ابن تيمية واجبة في زمانهم. فكيف بهذا الزمن الذي - 00:49:08

كثر فيه الباطل والذي يراد للناس ان يحرف مفهوم الدين في اه في في في قلوبهم ويبدل تبدل مصطلحات ومفاهيم الدين يدعى
احيانا الى الشرك باسم التسامح. مثلا استعمل المصطلحات استعملا - 00:49:33

في غير محلها وغير ذلك. فاذا رأيت الناس يعني انت في يشبهه مثال يسير واحد يعمل مثلا في بناء الصبات والاسسات البنيان
فاذا حصل فيضان هل يشتغل في البسس؟ ينchez الغرق اولا. فالامة بحاجة الى مشاركة الجميع. لكن نقول للفقيه شارك من خلال
تخصصك - 00:49:55

تفعيل القواعد الفقهية وخصوصا في نوازل العصر. هذا جزء مهم. وليس الدعوة منحصرة في اسلوب معين ما هو لازم في الاساليب
المعتادة بل انما بل بكل وسيلة من تعليم العلم وتعليم الفقه من الدعوة. لكن اجتهد في ابراز يعني مثل هذا تفعيل قواعد - 00:50:16

بقي في نوازل العصر كن صاحب مشروع في تعليم الناس فرائض الاعيان من خلال تخصصك كيف يتوضأون؟ كيف يصلون؟ كيف
يحجون هكذا؟ وثمة مشروعات حاول ان تكون ابحاثك ومقالاتك وحواراتك فيما يحتاجه الناس وخصوصا في النوازل - 00:50:36
استعمل الوسائل المتاحة في هذا العصر لنشر الفقه فيما يحتاجه الناس ايضا ايها الاخوة من الضوابط ان ينتبه الفقيه الى مالات ما
يقول لابد ان يكون ذا بصيرة بالادلة وبما بالعلم والفقه في الدين. وان يكون ذا بصيرة بواقع الناس - 00:50:57

لثلا يترتب احيانا على بعض ما يعلم او بعض ما يقول او بعض ما يفتى مجرد اعن واقع الناس مالات تضر بواقعهم. وتوقعهم في حرج
توقعهم في يعني بعض الفتاوى احيانا بعض الاقوال تنزل في غير منزلها - 00:51:27

عمر رضي الله عنه لما اراد ان يكلم الناس في الحج في امر الاستخلاف كما هو معروف عبدالرحمن بن عوف قال له لا قال
اذا رجع قال لو رأيت رجلا يقول لابن عباس لو رأيت رجلا يقول لابن عباس - 00:51:48

اختم بهذا. اتي امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان؟ يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فهم عمر رضي الله
عنه ان يقوم في الناس في الحج في الموسم - 00:52:04

يقول عبدالرحمن يقول ثم قال عمر اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم. قال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل - 00:52:15

فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوائهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطيرها عنك كل مطير والا يبعوها والا يضعوها على مواضعها. كلام عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. فامهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنّة - 00:52:27

فتخلى بالفقه والشراف الناس فتقول إلى أن ذكر أن عمر أول خطبة قال ما أراد رضي الله عنه انظر نفس الكلام لكن هو في مكان يعيش لا تقوله في مكان لا يعييه من يحضر. الان بعض القنوات تفتح حوارات في امور تنشر الشبه على الناس. لا تناسب احوال الناس وعامة - 00:52:47

ايها الاخوة هذه اشارات في هذا الموضوع المهم ارجو ان اكون يعني قد فتحت اشارات في هذا الموضوع والا فالموضوع كبير واسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا سواء السبيل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. لعلي

اسمع الى ملحوظاتكم. وتسديكم انا - 00:53:09

ممثل هذه الموضوعات ان بعض المشتغلين بطلب العلم او - 00:53:30

مثل هذه الموضوعات ان بعض المشتغلين بطلب العلم او - 00:53:30

الفقه وغيره من صنوف البلوغ الشرعية قد يرroc لبعضهم ان يعکف على الكتب يكون بين اه ارفف مكتبته يطالع في الكتب ويقلب في المخطوطات وغيرها ويرى ان هذا الامر فيه اه متعة وفيه فائدة ولا شك ان - 00:53:49

في المخطوطات وغيرها ويرى ان هذا الامر فيه اه متعة وفيه فائدة ولا شك ان - 00:53:49

الانسان اذا احسن النية في عمله انه يؤجر على ذلك العلم الذي يطلبها اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. لكن الجانب الآخر الذي اراد الشيخ حفظه الله ان يلفت الانتباه اليه موضوع الاهتمام - 00:54:12

الشيخ حفظه الله ان يلفت الانتباه اليه موضوع الاهتمام - 12:54:00

للاصلاح الناس وتعليمهم امر فيه شيء من العنا فـيـه شيء من اختلاف ما قد تكون النفس تتطلع عليه من آآ الميل الى عندما تـشـتهـيـ من
ولو كان عـلـما شـرـعـيا فـاحـيـانا قد يـؤـثـر بـعـض المشـتـغـلـين بـطـلـب الـعـلـم الـاـمـر الـاـوـل - 00:54:28

ولو كان علماء شرعاً فاحسأنا قد يؤثر بعض المشتغلين بطلب العلم الامر الاول - 00:54:28

على الامر الثاني على اهميته وجلالته لأن فيه اه تعب ومشقة وقد يواجه من يخالفه من الناس ويحتاج الى ان يناقشهم ويؤخذ
ويأخذ ويعطى معهم في الحديث ما توجيهه شيخنا في يعني هذه الجزئية لعلنا ان نختتم المحاضرة - 00:54:51

ويأخذ وبعطي معهم في الحديث ما توجيهه شيخنا في يعني هذه الجزئية لعلنا ان نختتم المحاضرة - 00:54:51

توجيه من الشيخ في هذا الموضوع فتح الله عليه. بارك الله فيك نعم اولاً آآ احب ان اشير الى ان اقول ايها الاخوة اه الى يعني توصيات وبرامج مقتضية كما تقدم - 00:55:09

00:55:09 - تهذيبات وبرامج مقتربة كما تقدم

آآ هل نقول للفقيه اترك الفقه واعمل بالدعوة بمفهومها المعاصر يعني في الوعظ ونحو ذلك من البرامج الدعوية اترك الفقه لا لا نقول للفقيه ولا نقول للحديث صاحب الحديث ولا المتخصص في التفسير ولا المتخصص في لا نقول واحد اترك - 00:55:25

اللهم صل على نبيك وآله وآل نبئك وسل على أئمتك وآله وآل أئمتك وسل على شيوخكم وآله وآل شيوخكم وسل على علمائكم وآله وآل علمائكم

تخصصك نعم بل نقول اتقن تخصصك ما استطعت لكن قدم للامة من خلال تخصصك وشارك في دعوتهم من خلال تخصصك بقدر ما تستطيع. الفقيه مثلاً يستطيع ان يقدم قواعده القواعد الفقهية مثلاً في نوازل العصر. يستطيع ان يقدم مشروعات -

00:55:50

مشروعات عظيمة للامامة في تعليم الناس ما لا بد لهم منه من فرائض الاعيان ونحو ذلك. ايضا يمكن ان يقدم ابحاث مقالات حوارات فيما يحتاجه الناس وخصوصا في النوازل رأيت بحثا لبعض المشايخ المتخصصين مثلا حتى في بعض المسائل المعاصرة مثلا في تطبيقة اعتمنا مثلا او نحو ذلك - 00:56:20

يقدم للناس من خلال تخصصك. هذه هذه مسألة مهمة. المسألة الثانية التي اشار لها الاخ جزاه الله خير او بالنسبة لما ذكره الاخ فيما يتعلق الدعوة نعم ايها الاخوة الذي سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:44

يتعلق الدعوة نعم ايتها الاخوة الذي سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:44

فِيمَا يَرْوِيُّ أَهُدُوْنَا إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَوَ الَّذِي يَرْكَبُهُمْ فَقَالَ الَّذِي يَخَالِطُهُمْ وَيَصْبِرُ لَوْلَا أَنْ يَكُنْ مِّنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ دُعَوْتُ لِقَوْمٍ
وَلَوْلَا أَنَّهُ نَادَاهُمْ يَا بْنَى فَلَانَ يَا بْنَى فَلَانَ لَمَّا عَادُوهُ وَلَمَّا ازْدَوْهُ وَلَمَّا هَاجَرُوا وَلَمَّا ابْتَلَيْهِمْ وَلَمَّا امْتَحَنُهُمْ

ولولا انه ناداهم يا بنه ، فلان يا بنه ، فلان يا بنه ، لما عادوه ولما ادوه ولما هاجر ولما انتل ، ولما امتحن - 06:57:06

كما صارت الغزوات كل هذا لانه عليه الصلاة والسلام قيل له بلغ ما انزل اليه. قيل له وانذر عشيرتك القربين. فالحقيقة هذه حقيقة هذا الدين. وهذه حقيقة اتباع النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته في حجه في عباداته. كذلك - 00:57:33

هذا الدب، وهذه حقيقة اتباع النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته في حجه في عيادةه. كذلك -

بالمعروف ينهى عن المنكر واستر على ما اصابك - 00:57:53

00:57:53 - ما اصحابك . ع: المنك واست علـ. بالمعروف بنـه

للان من امر ونهي لان من دعا لابد ان يؤذى وان سنتلي عادة وغالبا ولذلك قال فاசبر واصبر على ما اصابك وهكذا فامر اصلاح احوال

الناس ودعوتهم وآامرهم بالمعرفة ونهيهم عن المنكر هذا هذا نوع من انواع - 00:58:14

المجاهدة في الحقيقة هذا نوع من انواع المجاهدة. بل الله عز وجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام وهو يتحدث عن القرآن وجاهدهم به جهادا كبيرا فهذا نوع من انواع المجاهدة لكنه هو سبيل الرسل والانبياء - 00:58:34

والملحدين ولابد منه بضوابطه وبما نحن لم نتكلم عما يحتاج اليه الداعي ادب الداعي الى الله كان الكلام منحصرا في فيه وواجب الدعوة. وانه ينبغي كل كل مسلم كما مر بنا فكيف بالفقير؟ فكيف بالمحذث؟ فكيف بالمفسر من اهل العلم - 00:58:52
علم الشرعي فهو لاء من باب اولى ان يكونوا متأسسين بالنبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة كل بحسب قدرته واستطاعته والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا شيخا على هذا الطرح النافع الماتع - 00:59:15

في ختام هذه الامسية العلمية مباركة لا يسعنا الا ان نشكر الله تعالى اولا واخرا مظاهرا وباطنا. ثم نثنى بالشكر لشيخنا الفاضل الدكتور عيسى المسبر على اه تفضله بزيارتنا في هذه الليلة والقاء هذه المحاضرة. ثم الشكر موصول للاخوة جميعا الذين حضروا هذا البرنامج - 00:59:33

ونرجو ان يكونوا قد انتفعوا به. ونسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:56